

¹ وَكَانَتْ أَرِيخًا مُغَلَّقَةً مُغَلَّقَةً بِسِتَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ.² فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ يَدَكَ أَرِيخًا وَمَلِكُهَا جَبَايِرَةُ الْبَاسِ.³ تَدُورُونَ دَائِرَةً الْمَدِينَةِ، جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ.⁴ وَسَبْعَةُ كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أُبُوقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ التَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَصْرِيُونَ بِالْأُبُوقِ. وَتَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَافِ عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صَوْتِ الْبُوقِ، إِنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتِفُ هَتَافًا عَظِيمًا، فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَضَعُدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ.⁵ قَدَعَا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ، أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ. وَلْيَحْمِلْ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أُبُوقِ هَتَافٍ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.⁷ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ اجْتَازُوا وَدُورُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ وَلْيَجْتَزِ الْمُتَجَرِّدُ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.⁸ وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ. اجْتَازَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أُبُوقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَرُّوا بِالْأُبُوقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَائِرُ وَرَاءَهُمْ،⁹ وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَائِرُ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الصَّارِبِينَ بِالْأُبُوقِ. وَالتَّبَقِيُّ سَائِرُهُ وَرَاءَ التَّابُوتِ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَصْرِيُونَ بِالْأُبُوقِ.¹⁰ وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، لَا تَهْفُوا وَلَا تُسَمِعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجُوا مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولَ لَكُمْ، اهْبِطُوا. فَتَهْتِفُونَ.¹¹ فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا الْمَخْلَةَ وَبَاتُوا فِي الْمَخْلَةِ.¹² فَتَكَرَّ يَشُوعُ فِي الْعَدِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ،¹³ وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ أُبُوقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَائِرُونَ سَبْرًا وَصَارِيُونَ بِالْأُبُوقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَالتَّبَقِيُّ سَائِرُهُ وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَصْرِيُونَ بِالْأُبُوقِ.¹⁴ وَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَخْلَةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ.¹⁵ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ يَكْرُزُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الْمُنْوَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطُ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا صَرََبَ الْكَهَنَةُ بِالْأُبُوقِ أَنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ، اهْبِطُوا، لَئِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ.¹⁷ فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ. رَاخِبُ الزَّانِيَةِ فَقَطُ تَحْبَاهِي وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ حَبَّاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا.¹⁸ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لِئَلَّا

تُحَرِّمُوا وَتَأْخُذُوا مِنَ الْخَزَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ
 مُحَرَّمَةً وَتُكَدِّرُوهَا. ¹⁹ وَكُلُّ الْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ وَآيَةِ النُّحَاسِ
 وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ
 الرَّبِّ. ²⁰ فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَصَرُّوا بِالْأُبُوقِ. وَكَانَ حِينَ
 سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا
 عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى
 الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ. ²¹ وَحَرَّمُوا
 كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ
 حَتَّى الْبَقَرِ وَالْعَتَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَذِّ السِّيفِ. ²² وَقَالَ يَشُوعُ
 لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ، ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ
 الرَّائِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا خَلَقْتُمَا
 لَهَا. ²³ فَدَخَلَ الْجَسُوسَانِ وَأَخْرِجَا رَاخَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا
 وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَكُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ
 إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَأَخْرِفُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا. إِنَّمَا
 الْفِصَّةُ وَالذَّهَبُ وَآيَةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدُ جَعَلُوهَا فِي
 خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ²⁵ وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَاخَابَ الرَّائِيَةَ وَبَيْتَ
 أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا. وَسَكَتَتْ فِي وَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا
 الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا حَبَّاتُ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ
 لِيَتَجَسَّسَا أَرِيخًا. ²⁶ وَخَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا،
 مَلْعُونٌ قُدَّامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَبَيْتِي هَذِهِ
 الْمَدِينَةَ أَرِيخًا. يَبْكِرُهُ يُؤَسَّسُهَا وَيَصْغِيرُهُ يَنْصِبُ
 أَبْوَابَهَا. ²⁷ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ
 الْأَرْضِ.